دراسة تقويمه لدمج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

م.د. كاظم عبد السادة جودة الفريجي / العراق ـ بغداد / مديرية تربية بغداد ــ الرصافة 3
/ 009647711846007Fatemakadhem2@gmail.com

مستخلص البحث: يرمي البحث الحالي إلى التعرف على (تقويم عملية دمج المواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات)، حيث شمل مجتمع البحث معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات للصف الخامس والسادس الابتدائي في محافظة بغداد/ تربية الرصافة 3 للعام الدراسي (2018/ 2019) ، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عينة مكونة من (120) معلماً ومعلمة ، استعمل الباحث استبانه (أداة البحث)، وقد تكونت من (48) فقرة موزعة على (6) مجالات، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء واستخرج الصدق الظاهري لها، أما الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث (الوسط المرجح ، والوزن المئوي).

الكلمات المفتاحية: التقويم. ويعرفه الباحث إجرائياً عملية إصدار الحكم من خلال استجابة عينة البحث على الاستبانة التي أعدها الباحث. المواد الاجتماعية: وهي كتب مواد الاجتماعيات المقرر تدريسها للصف الخامس والسادس الابتدائي للعام الدراسي 2018/ 2019.

الفصل الأول: **أولا ـ مشكلة البحث**: في ضوء مراجعة الأدبيات التربوية ونتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بتقويم التدريس في المرحلة الابتدائية، تتجسد مشكلة البحث بالنقاط الآتية:

1ــ صعوبة إيصال المادة من قِبل المعلمين بصورة سهلة وميّسرة إلى أذهان التلاميذ وبالمقابل صعوبة الاستيعاب من قِبل التلاميذ سواء كان باستخدام طرائق الحفظ والتلقين أم طرائق التدريس الحديثة.

2ــ الافتقاد إلى غرس الحقائق والمفاهيم لدى التلاميذ في دمج المواد الاجتماعية الذي يؤثر سلباً عما كان عليه مثلاً (دراسة التاريخ للصف الخامس الابتدائي) كان بإمكان التلاميذ معرفة عصر الرسالة الإسلامية بالتدرج من حياة الرسول محمد (ص) و ولادته ونشأته وحياته وحروبه وصولاً إلى العصر الراشدي وهكذا.

3ــ خلط المفاهيم والعناوين من خلال عنوان الكتاب (الاجتماعيات)، حيث بعض الأدبيات لا تقتصر على العنوان المقصود في (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية) فقط وإنما يتعدى ذلك إلى التخصصات المختلفة منها الإدارية والسياسية والدولية والرعاية الاجتماعية وغيرها.

ثانيا: **أهمية البحث ـ** تتجسد أهمية البحث بالنقاط الآتية: 1ــ عدّ التربية هي أساس النهوض للفرد والمجتمع والحفاظ عليهما فهناك اتصال وثيق ما بين التربية والحياة بصورة عامة، إذ تمثل عصب البناء الحضاري للأمم فهي عملية غايتها وصول الفرد إلى درجه تجعله يتكيف مع بيئته المحيطة سواء كانت الاجتماعية والطبيعية (عطية، 2009: 17ــ 29)، إن تنظيم التعلم وتحقيق أهدافه يتطلب تخطيطاً مسبقاً وعملاً إبداعياً متكاتفاً من قِبل جميع العناصر القائمة على عملية التعلم، ونتيجة التغيير والتطوير السريع في المناهج التربوية في العراق بصورة عامة، والمواد الاجتماعية على وجه الخصوص، بغية مواكبة التطورات السريعة

والحداثة العلمية والتي من ضمنها دمج المواد الاجتماعية (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية)، إذ يرى الباحث ان الكتاب المدرسي المختص في احد العلوم له قدسيته لما يحمل من معارف واتجاهات وقيم ومبادئ وحقائق علمية مختصة في منهج معين قابل للتطوير التدريجي وتحسين المعلومات التي تصب في مصلحة العملية التعليمية؛ لبناء قاعدة علمية سليمة تمثل المعارف والمعلومات التي تعطي المتعلم فكراً ناضجاً لديه القدرة على الفهم والتحليل ولا تتأثر أفكاره بأي مصدر آخر. ورؤية الباحث بأن للتقويم التربوي دوراً أساسياً في توجيه العملية التدريسية بكافة مجالاتها وإثراء تعلم التلاميذ وتقدمهم الدراسي لتحسين مخرجات العملية التعليمية، إذ يكون التقويم من المجالات التربوية التي تكون سريعة التغير حسب المنهج وفلسفته وإجراءاته وأساليبه.

2ــ أهمية عملية التقويم في الميدان التربوي لها أهمية كبيرة؛ لأنها تقيس وتقدّر مدى الانجاز وتحاول إعادة التخطيط أو تعديل الأهداف بهدف التطوير لتحقيق أفضل النتائج. وبما أن المنهاج يتكون من أربعة عناصر (الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم) حيث يمثل التقويم احد هذه العناصر على اعتبار أن المنهج نظام والتقويم هو التصحيح والتصويب حيث يتناول تقويم الأهداف وتقويم المحتوى وتقويم الأنشطة وتقويم التقويم نفسه، كما أن هناك عمليات تقويميه أخرى للمنهج مثل تقويم تخطيط المنهج، وتقويم تطوير المنهج، وتقويم تنفيذ المنهج، وتقويم نتائج المنهج.

ثالثا: هدف البحث وفرضيته: يرمي البحث الحالي إلى: ــ دراسة تقويميه لدمج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

فرضية البحث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (0,05) في درجة الدراسة التقويمية لدمج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

رابعا: **حدود البحث ـ** يقتصر البحث الحالي على: 1ــ معلمو ومعلمات الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية الذين يُدرسّون مادة الاجتماعيات في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/ 3

2ــ كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية (للصف الخامس والسادس الابتدائي) المقرر تدريسها للعام الدراسي 2018/ 2019

3ــ العام الدراسي 2018 / 2019م

خامسا: **تحديد المصطلحات**: **التقويم**: عرفهُ كل من: **(الحارثي 1998)** هو عملية اتخاذ القرار الصائب بالحذف، أو التعديل، أو التغيير وهي جدارة المنهج العلمية من خلال التقويم الداخلي، وجدارة المنهج العملية خلال التقويم الخارجي (الحارثي، 1998: 10)

(الوكيل والمفتي 1998) هو جمع الأدلة من خلال توافر المعايير والأسس والمكونات لتحقيق المنهج وأهدافه (الوكيل والمفتي، 1998: 60)

تعريف إجرائي: عملية إصدار الحكم من خلال استجابة عينة البحث على الاستبانة التي أعدها الباحث.

كتاب الاجتماعيات (إجرائياً): وهي كتب مواد الاجتماعيات المقرر تدريسها للصف الخامس والسادس الابتدائي للعام الدراسي 2018/ 2019.

المرحلة الابتدائية (إجرائياً): وهي المستوى التعليمي الأولي الذي يتكون من (6) مراحل دراسية أساسية، يتعلم التلميذ خلالها المبادئ الأساسية.

الفصل الثاني/ أدبيات البحث ودراسات سابقة: أولا: أدبيات البحث:

1ــ التقويم: يعدّ التقويم الركن الأساس لإجراء أي تغيير أو تطوير نحو (التجديد التربوي) بغية الحصول على عملية تربوية متطورة بصورة فعّالة في أي مجتمع، ومن خلال التقويم يمكن التعرف على درجة تحقيق الأهداف الخاصة بالعملية التعليمية، وكذلك يُلزم أصحاب القرار التربوي حول "المدخلات والعمليات والمخرجات" لسير العملية التعليمية وذلك من خلال توفير قاعدة من المعلومات التي يمكن اتخاذ القرارات من خلالها (ربيع وإسماعيل، 2008: 159) والتقويم لا ينحصر في تشخيص للواقع وإنما هو علاج وتحسين للعيوب التي تواجه العملية التعليمية، فلا يكفي تحديد أوجه القصور وإنما يجب العمل على تلافيها والتغلب عليها (الوكيل ومحمد، 2012: 151)، ويرى الباحث أن التقويم هو إحدى العمليات الحيوية الضرورية في مجالات الحياة المختلفة وفي مجال العملية التربوية خاصة، نظراً لما ينتج عن تلك العملية من مراجعة ومتابعة وتعديل للمسارات للوصول إلى أفضل القرارات، والعملية التربوية المدرسية تحتاج إلى تقويم مستمر يتناول أهدافها ومحتواها الدراسي وأنشطتها وطرائق التدريس فيها وإدارتها وجميع أوجه الأنشطة المختلفة فيها لتحديد درجة فعاليتها ورفعها إلى أعلى المستويات في ضوء الإمكانات المتوفرة.

دواعي التقويم: جملة من الأسباب التي تدعو إلى القيام بعملية التقويم التربوي:

1ــ من الضروري مراجعة العملية التربوية بين الحين والآخر أثناء تنفيذ العمليات التربوية ولتلافي الأخطاء قبل تطورها، والمنهج التعليمي بحاجة إلى تقويم مستمر.

2ــ زيادة المعلومات والمعارف بحاجة إلى تقويم مستمر.

3ــ التغيرات المتواصلة التي تطرأ على المجتمع تؤيد أعادة النظر في المناهج وتقويمها.

4ــ الاهتمام المتزايد من قِبل المجتمع بالتربية والتعليم وكثرة التساؤلات عن البرامج الدراسية المطبقة.

5ــ عدم رضا الناس عن نتائج أبنائهم ويعود سبب ذلك إلى قصور إكساب السلوكيات المرغوبة وإعداد الأبناء للحياة بصورة أكثر فاعلية (قورة، 1979: 378)

6ــ التغيرات والتطورات السياسية وما ينتج عنها من تغيير في التاريخ والجغرافية وحتى التربية الوطنية وما ينشأ عنها من أوضاع و واقع جديد (دروزة، 1999: 71)

2ــ **الكتاب المدرسي:** يتمثل الكتاب المدرسي باعتباره الوعاء الذي يتضمن المحتوى الدراسي الذي يستزاد منه التلاميذ، وذلك من خلال المبررات التي تدعو إلى التقويم حيث يعتمد نجاح العملية التعليمية على أساس الكتاب المدرسي متمثلاً بالخبرات السلوكية والمعارف التي تحدث التغيير والتطوير في أفكار التلاميذ ويمكن حصر الأهمية للكتاب المدرسي من خلال اتصافه بالميزات الآتية:

1ــ توضيح الخطوط العريضة للمحتوى الدراسي وطرائق التدريس.

2ــ إمكانية المعلمين التعرف على وسائل الإصلاح التربوي عند تغيير المناهج.

3ــ إكساب التلاميذ صفات اجتماعية توجيهية مرغوب بها.

4ــ تقديم المفاهيم الأساسية والأفكار والمعلومات في منهج معين.

5ــ احتواء المنهج على الوسائل والأشكال والصور التوضيحية التي يستفاد منها في توضيح المنهج.

6ــ تنمية القيم والمهارات لدى التلاميذ بصورة متطورة وجديدة (الفجام وآخرون، 2017: 4)

أهمية الكتاب المدرسي: تكمن الأهمية للكتاب المدرسي بأنه الأكثر توفراً لدى جميع التلاميذ أكثر من غيره وباعتباره المصدر الرئيس للمعلومة لهذا السبب تهتم اغلب الدول والمجتمعات في الكتاب من حيث الأسلوب والإعداد والإخراج إذ ينبغي الاهتمام من قبل المختصين الذين تتوفر لديهم الخبرات المتنوعة في تغطية جميع جوانب الكتاب المدرسي بارتباطه مع المنهج والمجتمع وكذلك علاقة الكتاب مع المعلم والتلميذ (السعدني، 2009: 129)، ورؤية الباحث في جوانب تقويم الكتاب المدرسي أن تتخذ مجموعة اتجاهات مختلفة مترابطة للوصول إلى الهداف المراد تحقيقها منها (الفلسفة التربوية، والأهداف، والمحتوى والأنشطة، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والتقويم نفسه).

دراسات سابقة: لم يجد الباحث ــ على حد علمه ــ دراسة اهتمت بتقويم دمج المواد الاجتماعية (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية) في منهج واحد، على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي اهتمت بتقويم منهج الاجتماعيات من ناحية ضمان الجودة والمعايير الدولية ومن وجهة نظر المعلمين، لذا ارتأى الباحث أنْ يأخذ دراسات اهتمت بتقويم منهج الاجتماعيات منفردة لكل صف دراسي فيما يأتي:

1ــ دراسة المرغني 2006: هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية في ضوء الوسائل التعليمية في الصف السابع الأساسي، حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي وحدد عينة الدراسة والمتمثلة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي حيث جرى إعداد قائمة لتحليل المحتوى ومعرفة منهاج الدراسات الاجتماعية هل يوظف الوسائل التعليمية أم لا،

وأوضحت النتائج أن منهاج الدراسات الاجتماعية يوظف استخدام الوسائل التعليمية بدرجة ضعيفة ومنخفضة في عملية التدريس حيث بلغت النسبة العامة لتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي (26.31%) وأوصت الدراسة بضرورة استعمال الوسائل التعليمية في منهاج الدراسات الاجتماعية اليمني (المرغني، 2006: 4)

2ــ دراسة ويلز Wiles 2005: هدفت الدراسة إلى تقويم مناهج الجغرافية في اسكتلندا من وجهة نظر المعلمين واستعمل الباحث استبانه موجهة لمعلمي الجغرافية لمعرفة ما إذا كانت طرائق التدريس الحالية تتلاءم مع العصر والمنهاج او لا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، قام بتطبيق الأداة على عينة من معلمي الجغرافية بلغ عدد العينة (145) معلماً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس المرحلة الأساسية، أظهرت النتائج أن منهاج الجغرافية الحالية لا تتلاءم مع الواقع ولا مع التلاميذ وأوصت الدراسة بضرورة تطوير منهاج الجغرافية وطرائق التدريس بحيث تتلاءم مع الواقع الحالي (Wiles, 2005: 5)

موازنة الدراسات السابقة: 1ــ هدف الدراسة: هدفت الدراسات السابقة إلى تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية في ضوء الوسائل التعليمية كدراسة (المرغني2006) بينما هدفت دراسة (ويلز2005) إلى تقويم منهاج الجغرافية بصورة عامة وطرائق التدريس بصورة خاصة، أما الدراسة الحالية فتهدف لتقويم عملية دمج المواد الاجتماعية (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

2ــ مكان إجراء الدراسة: تباينت أماكن أجراء الدراسات السابقة منها ما أجريت في اليمن كدراسة (المرغني2006)، بينما أجريت دراسة (ويلز2005) في اسكتلندا، بينما أجريت الدراسة الحالية في العراق.

3ــ منهج البحث: استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمال المنهج الوصفي.

4ــ أدوات البحث: استعملت الدراسات السابقة أدوات مختلفة مثل قائمة تحليل المحتوى في دراسة (المرغني2006)، والاستبانة في دراسة (ويلز2005)، أما الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (ويلز2005) في عرض استبانة على عينة البحث (المعلمين والمعلمات).

5ــ الوسائل الإحصائية: لقد تباينت الوسائل الإحصائية وتعددت في الدراسات السابقة، منها التكرارات والمتوسطات الحسابية والوزن المئوي والوسط المرجح، وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته

أولا: **منهج البحث ــ** اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام استبانه لقياس وجهة نظر المعلمين والمعلمات حول تقويم عملية دمج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية (ملحق1).

ثانيا: **اجراءات البحث**: **1ــ مجتمع البحث:** مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث الحالي من معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة3 للعام الدراسي 2018/ 2019م

2ــ عينة البحث: تكونت عينة البحث من (120) معلماً ومعلمة من مدارس مديرية تربية بغداد/ الرصافة.3

3: أداة البحث: يحتاج الباحث إلى تحديد أداة بحثه لكي يتمكن من جمع البيانات وتكوين قاعدة أساس لتحقيق هدف بحثه، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات المتوافرة والدراسات السابقة واستشارة بعض المختصين في المجال التربوي، فقد حدد الباحث المجالات (48) مجال (الفلسفة التربوية (5) مجالات، والأهداف

التربوية(8) مجالات، والمحتوى والأنشطة (15) مجال، وطرائق التدريس(6) مجالات، والوسائل التعليمية(6) مجالات، والتقويم(8) مجالات)، وحرص الباحث على توزيع الاستبانه بنفسه (ملحق1) بغية اللقاء مع عينة البحث.

الخصائص السيكومترية: الصدق: من شروط أداة البحث يجب توافر الصدق، وبما أنّ للصدق أنواعاً لذلك اعتمد الباحث على الصدق الظاهري: لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها عرض الباحث الأستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج والقياس والتقويم لإبداء آرائهم بصلاحية فقرات الأستبانة، وتعدّ أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري هو أن يبين مجموعة من المحكمين مدى تمثيل الفقرات للصفة المطلوب قياسها، وبعد تجمع آراء المحكمين يقوم الباحث بحساب نسبة اتفاق المحكمين، حيث اعتمد الباحث نسبة اتفاق (84%) من آراء المحكمين.

الثبات: يكون الاختبار ثابت إذا كان هناك اتساق في نتائج الاختبار بمعنى إذا تطابق في النتائج كل مرة يستخدم فيها الاختبار، والثبات يعطي الموضوعية ودقة القياس (العدوان والحوامدة، 2011: 205) وللتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لقياس الاتساق الداخلي، ومن خلالها تُقسم فقرات الاختبار بعد تطبيقه إلى فقرات فردية وزوجية، وتم تطبيق هذه الطريقة على عينة من معلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية من خلال الزيارات الميدانية للمدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة3، وقد تضمنت الاستبانة مقدمة وضّح فيها الباحث هدف البحث وكيفية الإجابة من خلال وضع علامة (√) في حقل البديل الذي يراه مناسب أمام كل فقره والبدائل هي (موافق بشدّه، وموافق، ومحايد، وغير موافق، وغير موافق بشدّه) فقد تكونت عينة الثبات من (50) معلماً ومعلمة لمادة الاجتماعيات وقد اختيروا بطريقة عشوائية من

مجتمع البحث الأصلي وبعد أن صحح الباحث إجاباتهم استخدم معادلة ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات بين درجات الفقرات فبلغ معامل الثبات (0,82) وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان ــ براون بلغ (0,86) وهو معامل ثبات جيد.

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

سيعرض الباحث نتائج بحثه التي توصل إليها بعد الانتهاء من الإجراءات التي اتبعها الباحث لتقويم عملية دمج المواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات من خلال الخطوات الآتية:

1ــ احتساب تكرارات الإجابات للمعلمين والمعلمات لكل فقرة من فقرات الاستبانة على وفق البدائل الخمس.

2ــ اعتماد متوسط درجات المقياس هو (3) باعتباره محكاً للفصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة.

3ــ اعتمد الباحث معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من مجالات الاستبانة، وتم إعطاء البديل الأول (موافق بشدّه) خمس درجات، والبديل الثاني (موافق) أربع درجات، والبديل الثالث (محايد) ثلاث درجات، والبديل الرابع (غير موافق) درجتين، والبديل الخامس (غير موافق بشدّه) درجة واحدة (ملحق1).

4ــ رتب الباحث فقرات الاستبانة ضمن كل مجال من مجالاتها، ثم ترتيبها تنازلياً، سيعرض الباحث كل مجال من مجالات الاستبانة: **أولاً: الفلسفة التربوية:** تضمن مجال الفلسفة التربوية (5) معايير، أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة في هذا المجال (3) معايير، تراوحت أوساطها المرجحة (3,06) إلى (3,89) وأوزانها المئوية تراوحت ما بين (61,16) إلى (77,82)،

وهناك (2) معياران غير متحققة بلغت أوساطها المرجحة (2,2) إلى (2,87)، وأوزانها المئوية (44) إلى (57,5) كما موضح في جدول (1)

جدول (1) يوضح فقرات مجال الفلسفة التربوية

ت	ت الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
1	5	قلة اطلاع المعلمين والمعلمات على الفلسفة التربوية المعتمدة	3,89	77,82	1	متحققة
2	4	الاحتياج إلى أهداف أخرى يلزم تضمينها في الفلسفة التربوية	3,43	68,5	2	متحققة
3	2	تناسق الفلسفة التربوية مع مطالب الواقع العراقي	3,06	61,16	3	متحققة
4	1	موائمة الأهداف التربوية التي وضعت مع الفلسفة التربوية	2,88	57,5	4	غير متحققة
5	3	وضوح الفلسفة التربوية في دمج المواد الاجتماعية	2,2	44	5	غير متحققة

يتضح من جدول (1) أن نسبة المعايير المتحققة في ميدان الفلسفة التربوية بلغت (60%). حصل المعيار (5) **(قلة اطلاع المعلمين والمعلمات على الفلسفة التربوية المعتمدة)** على المرتبة الأولى بوسط مرجح (3,89) ووزن مئوي (77,82)، وتشير تلك النتيجة إلى الكثير من أفراد العينة يرون أن هناك ضعفاً في اطلاع ومعرفة الفلسفة التربوية التي تعتمدها وزارة التربية العراقية، ويرى الباحث أن ذلك التضاؤل نتيجة عدم إشراك المعلمين والمعلمات مع أصحاب القرار في وزارة التربية العراقية في وضوح البصيرة للفلسفة التربوية مضاهاةً مع أشخاص ميدانيين في العمل التربوي (المعلمين والمعلمات). وحصل المعيار (4) **(الاحتياج إلى أهداف أخرى يلزم تضمينها في الفلسفة التربوية)** على

المرتبة الثانية بوسط مرجح (3,43) ووزن مئوي (68,5)، وتشير النتيجة لذلك المعيار وجود حاجة إلى تضمين أهداف أخرى ضمن الفلسفة التربوية مرتكزة على أساس واقعنا المتحضر والإسلامي وأهمية البيئة الجغرافية والإقليمية وتنمية المهارات الحياتية والاجتماعية وتنشيط روح المواطنة. حصل المعيار (2) **(تناسق الفلسفة التربوية مع مطالب الواقع العراقي)** على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (3,06) ووزن مئوي (61,16)، وتشير نتيجة المعيار الثالث أن هناك اتفاقاً بين معلمي الاجتماعيات بنسبة جيدة على الانسجام والتنسيق ما بين الفلسفة التربوية ومتطلبات الواقع العراقي سواء كان التاريخي أم الجغرافي أم قيم المواطنة الفعّالة. وحصل المعيار (1) **(موائمة الأهداف التربوية التي وضعت مع الفلسفة التربوية)** على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (2,88) ووزن مئوي (57,5)، وتشير النتيجة أن هناك شبه اتفاق بين المعلمين والمعلمات بتضاؤل التنسيق بين الأهداف التربوية المراد تحقيقها مع الفلسفة التربوية، إذ تؤدي تلك النتيجة إلى الذهاب بعيداً من تقصي الأهداف السامية في إيصال الرسالة التربوية التي تتحقق بواسطة تقصي الأهداف التربوية القائمة على أساس الفلسفة التربوية والتي تعتبر علاقة ارتباطيه. وحصل المعيار (3) **(وضوح الفلسفة التربوية في دمج المواد الاجتماعية)** على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (2,2) ووزن مئوي (44)، إذ تشير النتيجة لذلك المعيار إلى غموض الفلسفة التربوية من خلال دمج كتاب الاجتماعيات عما كان عليه في الماضي (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية) مثلاً في السابق بإمكان التلميذ معرفة عصر الرسالة الإسلامية وحياة الرسول الأكرم (ص) وحياته ونشأته وحروبه وغيرها بصورة متتالية في العصر الراشدي والأموي والعباسي بواسطة كتاب واحد (التاريخ العربي الإسلامي)

للصف الخامس وذلك ما لم نلاحظه في كتاب الاجتماعيات القائم للصف الخامس الابتدائي وهكذا.

ثانيا: الأهداف التربوية: تضمن مجال الأهداف التربوية (8) معايير، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن المعايير المتحققة (5) معايير، تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (3,09) إلى (4,04) وأوزانها المئوية تراوحت ما بين (61,82) إلى (80,82) وهناك (3) معايير غير متحققة بلغت أوساطها المرجحة (2,4) إلى (2,9)، وأوزانها المئوية (47,82) إلى (58) كما موضح في جدول (2).

جدول (2) يوضح فقرات مجال الأهداف التربوية

ت	ت الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
1	6	ضعف المعلومات(التاريخية) في الاجتماعيات عما عليه في كتاب التاريخ	4,04	80,82	1	متحققة
2	7	ضعف تناسق المعلومة(الجغرافيّة) في الاجتماعيات عما عليه في كتاب الجغرافية	4,03	80,5	2	متحققة
3	8	قلة إمكانية تقويم أهداف كتب الاجتماعيات	3,28	65,5	3	متحققة
4	4	الأهداف التربوية غير ملائمة مع المستوى العقلي للتلاميذ	3,13	62,66	4	متحققة

5	1	تشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية	3,09	61,82	5	متحققة
6	2	أهداف المادة صعبة التحقيق في ظل التطورات العلمية	2,9	58	6	غير متحققة
7	3	اطلاع المعلمين على أهداف تدريس مادة الاجتماعيات	2,86	57,16	7	غير متحققة
8	5	صعوبة تحقيق الأهداف بواسطة الإمكانيات المتوفرة	2,4	47,82	8	غير متحققة

يتضح من جدول (2) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال الأهداف التربوية بلغت (63%). حصل المعيار (6) (**ضعف المعلومات (التاريخية) في الاجتماعيات عما عليه في كتاب التاريخ)** على المرتبة الأولى بوسط مرجح (4,04) ووزن مئوي (80,82)، وتشير النتيجة إلى عدد كبير من أفراد العينة يرون أن هناك ضعفاً في المعلومات التاريخية في كتب الاجتماعيات عما كان عليه في السابق في كتب التاريخ سواء كان التاريخ الإسلامي أم تاريخ العراق الحديث والمعاصر، حيث كانت تفاصيل تاريخية مهمة يستطيع التلاميذ خلالها معرفة تراث أمتهم وتاريخهم العريق مقارنةً مع كتب الاجتماعيات التي تمُّر مرور الكرام على المعلومة التاريخية. حصل المعيار (7) **(ضعف تناسق المعلومة (الجغرافيّة) في كتاب الاجتماعيات عما عليه في كتاب الجغرافية)** على المرتبة الثانية بوسط مرجح (4,03) ووزن مئوي (80,5)، وتشير النتيجة إلى وجود ضعف في تناسق وتدرج المعلومة الجغرافية في كتاب الاجتماعيات عما كان عليه في كتب الجغرافية، ويرجح الباحث أن تكرار المعلومة خصوصاً في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي هي التي أوعزت باتفاق أفراد العينة

على ضعف التناسق في المعلومة الجغرافيّة فضلاً عن حشو المعلومات وتكرارها أكثر من مرة في الكتاب مما أدى إلى شكوى العديد من أفراد العينة من خلال مقابلتهم مثلاً في كتاب الجغرافية (السابق) للصف الخامس الابتدائي بإمكان التلميذ معرفة مفاهيم معينة وتفسيرها مثل (الجبل، الوادي، النهر، السهل، ...) الذي تختلف عما عليه في كتاب الاجتماعيات الحالي. حصل المعيار (8) (**قلة إمكانية تقويم أهداف كتب الاجتماعيات**) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (3,28) ووزن مئوي (65,5)، وتسير النتيجة إلى قلة الإمكانية في تقويم الأهداف التربوية لكتب الاجتماعيات، إذ اتفقت نسبة كبيرة من عينة الدراسة على قلة الإمكانية لإصدار الحكم على الأهداف التربوية من خلال تقويم الأهداف المرجوة للعملية التعليمية في كتب الاجتماعيات. حصل المعيار (4) (**الأهداف التربوية غير ملائمة مع المستوى العقلي للتلاميذ**) على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (3,13) ووزن مئوي (62,66)، وتشير النتيجة إلى اتفاق نسبة مقبولة من عينة الدراسة على عدم ملاءمة الأهداف التربوية مع المستوى العقلي للتلاميذ، إذ يرى الباحث أن أيعاز العينة إلى هذا الاتفاق يرجح إلى وجود بعض المفاهيم والمصطلحات التي يصعب دراستها من قِبل التلاميذ حيث هناك مفاهيم تُدرّس على (مستوى الجامعة) مثل المصطلحات التاريخية في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي. حصل المعيار (1) (**تشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية**) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (3,09) ووزن مئوي (61,82)، وتشير النتيجة من قِبل أفراد عينة الدراسة إلى وجود الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية مع اختلاف وجودها بنسب متفاوتة، إذ توجد جوانب المعرفة واكتساب المعلومة من خلال الكتاب مع الافتقار إلى الجانب المهاري في كتاب الاجتماعيات على الرغم من وجود الجانب الوجداني من خلال جزء (التربية الوطنية) والذي يركز على

المواطن، والمواطنة، والدولة، وحقوق وواجبات المواطن وغيرها من خلال الجانب الوجداني. حصل المعيار (2) (**أهداف المادة صعبة التحقيق في ظل التطورات العلمية**) على المرتبة السادسة بوسط مرجح (2,9) ووزن مئوي (58)، وتشير النتيجة إلى عدم تحقق هذا المعيار وذلك من خلال أفراد عينة الدراسة في أرائهم في تحقيق أهداف المادة، إذ يرى بعض أفراد العينة إلى إمكانية تحقيق الأهداف في ظل التطورات العلمية من خلال توظيف المناهج في مواكبة عصر التقنيات السريعة وإمكانية الاستعمال الأمثل للأحداث الجارية والتغيرات التي تطرأ بصورة سريعة. حصل المعيار (3) (**اطلاع المعلمين على أهداف تدريس مادة الاجتماعيات**) على المرتبة السابعة بوسط مرجح (2,86) ووزن مئوي (57,16)، وتشير النتيجة إلى وجود عدد كبير من أفراد عينة الدراسة بقلة اطلاعهم ومعرفتهم بأهداف تدريس مادة الاجتماعيات وهذه نقطة ضعف تُحسب بعدم اطلاع المعلمين بأهداف المادة التي يعلموها إلى تلاميذهم، وهنا ينبغي على الجهات المسؤولة من واضعي المنهج بإشراك المعلمين خلال وضع المنهاج أو تعديله أو تغييره، باعتبار المعلم يعمل ميدانياً بتماس مع التلاميذ ليتسنى له تحقيق أهداف مادة الاجتماعيات خلال عملية سير الدرس خلال السنة الدراسية. حصل المعيار (5) (**صعوبة تحقيق الأهداف بواسطة الإمكانيات المتوفرة**) على المرتبة الثامنة بوسط مرجح (2,4) ووزن مئوي (47,82)، وتشير النتيجة إلى إمكانية تحقيق الأهداف بواسطة الإمكانيات المتوافرة من خلال آراء أفراد عينة الدراسة التي اعتبرت سهولة تحقيق الأهداف بأبسط الإمكانيات التي عدّها المعلمون سهلة التطبيق للمواد الاجتماعية ما دام لم تحتج إلى مختبرات وتجارب معقدة.

ثالثاً: المحتوى والأنشطة: تضمن مجال المحتوى والأنشطة (15) معياراً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة (11) معياراً، تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (3,3) إلى (4,23) وأوزانها المئوية تراوحت ما بين (66) إلى (84,66) وهناك (4) معايير غير متحققة بلغت أوساطها المرجحة (2,19) إلى (2,95)، وأوزانها المئوية (43,82) إلى (59) كما موضح في جدول (3) جدول (3) يوضح فقرات مجال المحتوى والأنشطة

ت	ت الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
1	5	يفتقد الكثير من المعلومات التاريخية عما كان في كتاب التاريخ	4,23	84,66	1	متحققة
2	6	يقلل من المعلومات الجغرافّية عما كان عليه في كتاب الجغرافية	4,07	81,32	2	متحققة
3	7	ينمي روح المواطنة الفاعلة في حب الوطن	4,05	81	3	متحققة
4	9	يتوافق المحتوى مع عدد الحصص الأسبوعية	4,03	80,66	4	متحققة
5	4	يرتبط بواقع التلاميذ وحياتهم	4	80	5	متحققة
6	1	تتسم الموضوعات بالترابط والتكامل (حسب الوحدة الدراسية)	3,91	78,16	6	متحققة
7	14	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين التلاميذ	3,85	77	7	متحققة
8	15	يتميز المحتوى بالوضوح	3,78	75,5	8	متحققة
9	13	تسهم الأنشطة في تحقيق أهداف كتب الاجتماعيات	3,68	73,5	9	متحققة

10	12	تتصف الأنشطة بالتنوع والترابط مع المحتوى	3,41	68,16	10	متحققة
11	8	تتسم بالفاعلية للموضوع الواحد في كتب الاجتماعيات	3,3	66	11	متحققة
12	10	يبتعد عن حشو المعلومات وتكرارها	2,95	59	12	غير متحققة
13	3	يساعد على تنمية وتنويع التفكير لدى التلاميذ	2,59	51,82	13	غير متحققة
14	11	يحقق احتياجات المتعلمين وميولهم	2,5	50	14	غير متحققة
15	2	يتصف بالشمولية للمعلومة (التاريخية والجغرافيّة)	2,19	43,82	15	غير متحققة

يتضح من جدول (3) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال المحتوى والأنشطة بلغت (73%). حصل المعيار (5) **(يفتقد الكثير من المعلومات التاريخية عما كان في كتاب التاريخ)**على المرتبة الأولى بوسط مرجح (4,23) ووزن مئوي (84,66)، وتشير النتيجة إلى وجود عدد كبير من أفراد عينة الدراسة يتفقون على افتقار كتاب الاجتماعيات للكثير من المعلومات التاريخية عما كان عليه في السابق، مثلاً كتاب التاريخ للصف الخامس الابتدائي كان يتدرج في الحقب الزمنية من عصر الرسالة الإسلامية، والتاريخ الأموي، والتاريخ العباسي ... وهكذا، أما كتاب التاريخ للصف السادس الابتدائي فكان يتدرج في تاريخ العراق الحديث والمعاصر منذ تأسيس دولة العراق وحتى آخر الأحداث التي يمر بها العراق، على العكس من كتاب الاجتماعيات الحالي الذي يمر مرور الكرام من خلال تاريخ المحافظات وتركيزه على التاريخ القديم فقط. حصل المعيار (6) **(يقلل من المعلومات الجغرافّية عما كان عليه في كتاب الجغرافية)** على المرتبة الثانية بوسط مرجح (4,07) ووزن مئوي (81,32)، وتشير النتيجة

إلى وجود عدد كبير من أفراد عينة الدراسة يتفقون بتوحيد رأيهم من خلال قلة المعلومات الجغرافيّة وخصوصاً تكرارها في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي كما التقليل من المعلومات الجغرافيّة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي عما كان عليه في كتاب الجغرافية الذي كان يوضح معالم الوطن العربي الجغرافيّة، وكذلك معرفة التلاميذ لمفاهيم مهمة مثل (الجبل والوادي والسهل والنهر والفرع وغيرها). حصل المعيار (7) **(ينمي روح المواطنة الفاعلة في حب الوطن)** على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (4,05) ووزن مئوي (81)، وتشير النتيجة إلى اتفاق عدد كبير من أفراد عينة الدراسة بان منهج كتاب الاجتماعيات سواء كان للصف الخامس أو السادس الابتدائي من خلال جزء التربية الوطنية فهو يركز على المواطن وحب الوطن وتنمية روح المواطنة وحقوق وواجبات المواطن والمواطنة الصالحة، فهذا المقياس في ايجابياته تُحسب إلى منهج الاجتماعيات وصلاحيته لتنمية روح المواطنة وحب الوطن. حصل المعيار (9) **(يتوافق المحتوى مع عدد الحصص الأسبوعية)** على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (4,03) ووزن مئوي (80,66)، وتشير النتيجة إلى عدد كبير من أفراد عينة الدراسة اتفقوا على مواءمة مفردات المنهج مع عدد الحصص الأسبوعية المقررة وهي كافيه لإتمام منهج الاجتماعيات خلال السنة الدراسية. حصل المعيار (4) **(يرتبط بواقع التلاميذ وحياتهم)** على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (4) ووزن مئوي (80)، وتشير نتيجة الدراسة إلى وجود اتفاق عدد كبير من أفراد عينة الدراسة على ارتباط منهج الاجتماعيات بواقع التلاميذ وحياتهم وهذا ما يرسخ محتويات المنهج في أذهان التلاميذ ويجعلهم أكثر فهماً للمنهج، وهو المطلوب تحقيقه من قِبل المعلمين. حصل المعيار (1) **(تتسم الموضوعات بالترابط والتكامل – حسب الوحدة الدراسية)** على المرتبة السادسة

بوسط مرجح (3,91) ووزن مئوي (78,16)، وتشير نتيجة الدراسة إلى وجود اتفاق عدد كبير من أفراد عينة الدراسة أن الموضوعات مترابطة ومتكاملة حسب الوحدة الدراسية كما هو الحال في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، فكل محافظة تُدرّسْ حصرياً للمحافظة فقط ومن الممكن دراستها في (وحدة دراسية متكاملة) وليس في حصة دراسية واحدة. حصل المعيار (14) **(يراعي المحتوى الفروق الفردية بين التلاميذ)** على المرتبة السابعة بوسط مرجح (3,85) ووزن مئوي (77)، وتشير نتيجة الدراسة إلى وجود اتفاق عدد كبير من أفراد عينة الدراسة على المحتوى ومراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ ووضوح المفاهيم والمصطلحات فيه بعيداً عن الغموض، مما يراعي التلاميذ أصحاب المستويات المتدنية والاهتمام بهم من خلال سهولة المنهج. حصل المعيار (15) **(يتميز المحتوى بالوضوح)** على المرتبة الثامنة بوسط مرجح (3,78) ووزن مئوي (75,5)، وتشير نتيجة الدراسة حصول هذا المعيار على نسبة اتفاق عالية بين أفراد عينة الدراسة بأن المحتوى واضح ومفهوم وبعيد عن الغموض والتعقيد مما يجعل سهولة تدريسه وفهمه من قِبل التلاميذ. حصل المعيار (13) **(تسهم الأنشطة في تحقيق أهداف كتب الاجتماعيات)** على المرتبة التاسعة بوسط مرجح (3,68) ووزن مئوي (73,5)، وتشير نتيجة الدراسة حصول هذا المعيار على نسبة اتفاق عالية بين أفراد عينة الدراسة أن الأنشطة تسهم في تحقيق أهداف كتب الاجتماعيات المراد تحقيقها والتي بدورها تساعد في إثراء التلاميذ بالمعلومات حول محتوى كتاب الاجتماعيات. حصل المعيار (12) **(تتصف الأنشطة بالتنوع والترابط مع المحتوى)** على المرتبة العاشرة بوسط مرجح (3,41) ووزن مئوي (68,16)، وتشير نتيجة الدراسة إلى اتفاق عينة الدراسة أن الأنشطة تتميز بالتنوع والاختلاف، كذلك الترابط مع المحتوى بصورة متناسقة وواضحة مما

تجذب انتباه التلاميذ وتجعلهم أكثر تركيزاً مع المحتوى وهو المطلوب. حصل المعيار (8) **(تتسم بالفاعلية للموضوع الواحد في كتب الاجتماعيات)** على المرتبة الحادية عشرة بوسط مرجح (3,3) ووزن مئوي (66)، وتشير نتيجة الدراسة إلى وجود الفاعلية من خلال الموضوع الواحد هذا ما اتفقت عليه عينة الدراسة، إذ هناك ترابط وتناسق في الموضوع مع وجود التفاعل من قِبل التلاميذ لموضوع معين في المحتوى. حصل المعيار (10) **(يبتعد عن حشو المعلومات وتكرارها)** على المرتبة الثانية عشرة بوسط مرجح (2,95) ووزن مئوي (59)، وتشير النتيجة إلى إنها غير متحققة لدى عينة الدراسة اذ هناك الكثير من المعلومات المكررة وخصوصاً في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي التي تتسم بالحشو والتكرار في جزء الجغرافية والتي تبعث الملل لدى التلاميذ بابتعادها عن الفاعلية في مواضيع المحتوى. حصل المعيار (3) **(يساعد على تنمية وتنويع التفكير لدى التلاميذ)** على المرتبة الثالثة عشر بوسط مرجح (2,59) ووزن مئوي (51,82)، وتشير النتيجة إلى اتفاق عينة الدراسة على ضعف المحتوى في إثارة وتنويع التفكير لدى التلاميذ من خلال التكرار في المواضيع مما ينتج الرتابة والملل لدى التلاميذ في مواضيع المحتوى وبالتالي تقل الإثارة لتفكير التلاميذ وتحفيزهم على التنويع في استعمال التفكير العلمي من خلال محتوى المنهج. حصل المعيار (11) **(يحقق احتياجات المتعلمين وميولهم)** على المرتبة الرابعة عشر بوسط مرجح (2,5) ووزن مئوي (50)، وتشير النتيجة إلى اتفاق نسبة من عينة الدراسة أن المحتوى ضعيف من ناحية تحقيق احتياجات التلاميذ وميولهم، مما يؤثر سلبياً في تحقيق تنمية التفكير لدى التلاميذ وبالتالي ينتج عنه الملل من مفردات المحتوى الذي يبعث الضجر والذي يبتعد عن ميول التلاميذ واحتياجاتهم. حصل المعيار (2) **(يتصف بالشمولية للمعلومة**

"**التاريخية والجغرافيّة**") على المرتبة الخامسة عشر بوسط مرجح (2,19) ووزن مئوي (43,82)، وتشير النتيجة إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة إلى عدم مقبولية هذا المعيار، إذ يتصف بالتحديد والانحسار وكما تم ذكرها سابقاً بقلة المعلومات التاريخية والجغرافيّة وعدم التوسع بها والإفادة منها عما كان عليه في السابق في كتب التاريخ أو الجغرافية التي تتصف بالتنوع والمعلومات الأكثر شمولية عن محتوى كتب الاجتماعيات الحالي.

رابعاً: طرائق التدريس: تضمن مجال طرائق التدريس (6) معايير، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع المعايير متحققة، تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (3,5) إلى (4,18) وأوزانها المئوية تراوحت ما بين (70) إلى (83,5) كما موضح في جدول (4)

جدول (4) يوضح فقرات مجال طرائق التدريس

ت	ت الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
1	3	عدم توفر الوقت للدرس الواحد في طرائق التدريس الحديثة	4,18	83,5	1	متحققة
2	2	الضعف في تطبيق خطوات طرائق التدريس الحديثة	4,11	82,16	2	متحققة
3	5	أعداد التلاميذ في الصف يؤثر في تطبيق الطرائق الحديثة	4,11	82,16	3	متحققة
4	4	ضعف الإمكانات لا تسمح في تطبيق طرائق التدريس الحديثة	4,1	82	4	متحققة
5	1	قلة معرفة المعلمين والمعلمات بطرائق التدريس الحديثة	4,02	80,32	5	متحققة
6	6	ملاءمة طريقة معينة للجغرافية وصعوبة تطبيقها للتاريخ (والعكس صحيح)	3,5	70	6	متحققة

يتضح من جدول (4) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال طرائق التدريس بلغت (100%)وهي نسبة عالية جداً. حصل المعيار (3) **(عدم توفر الوقت للدرس الواحد في طرائق التدريس الحديثة)** على المرتبة الأولى بوسط مرجح (4,18) ووزن مئوي (83,5)، وتشير النتيجة إلى وجود عدد كبير من أفراد عينة الدراسة يتفقون على عدم توفر الوقت المخصص لتطبيق طرائق التدريس الحديثة، ويمكن إيعاز السبب إلى وجود الدوام المزدوج أو الثلاثي في مدارسنا والتي من شأنها تقلل وقت الحصة الدراسية والتي تمنع استعمال طريقة تدريس حديثة خلال الدرس وسبب ذلك يرجع إلى قلة الوقت. حصل المعيار (2) **(الضعف في تطبيق خطوات طرائق التدريس الحديثة)** على المرتبة الثانية بوسط مرجح (4,11) ووزن مئوي (82,16)، وتشير النتيجة إلى أن هناك اتفاقاً لدى أفراد عينة الدراسة بضعف تطبيق طرائق التدريس الحديثة نظراً لضعف الإمكانيات المتوفرة من بيئة صفية ووسائل تعليمية وكذلك عدم معرفة اغلب المعلمين والمعلمات بكيفية تطبيق طرائق التدريس الحديثة وضعف إدارتها داخل الصف الدراسي. حصل المعيار (5) **(أعداد التلاميذ في الصف يؤثر في تطبيق الطرائق الحديثة)** على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (4,11) ووزن مئوي (82,16)، وتشير النتيجة إلى رأي اغلب عينة الدراسة في الشكوى من الأعداد المتزايدة في الصف الواحد مما يؤثر على استعمال طرائق التدريس الحديثة وصعوبة تطبيقها نتيجة العدد الكبير داخل غرفة الصف. حصل المعيار (4) **(ضعف الإمكانات لا تسمح في تطبيق طرائق التدريس الحديثة)** على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (4,1) ووزن مئوي (82)، وتشير النتيجة إلى اتفاق عدد كبير من عينة الدراسة على ضعف الإمكانات المتوافرة في المدرسة وهذا يسبب مشكلة في تطبيق طرائق التدريس الحديثة التي تحتاج إلى بيئة صفية مناسبة

وأجهزة وأدوات ووسائل تعليمية وأعداد مناسبة للتلاميذ في الصف الدراسي الواحد ومهارات يمتلكها المعلم في تطبيق طريقة التدريس الحديثة. حصل المعيار (1) (**قلة معرفة المعلمين والمعلمات بطرائق التدريس الحديثة**) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (4,02) ووزن مئوي (80,32)، وتشير النتيجة إلى اتفاق عدد كبير من عينة الدراسة بالضعف لدى المعلمين والمعلمات في استعمال طرائق التدريس الحديثة وهناك جُملة أسباب منها عدم إشراك اغلب المعلمين والمعلمات في دورات تطويرية كذلك عدم استعمال رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه التي توصي بطرائق التدريس الحديثة وتوظيفها بصورة صحيحة في مدارسنا هذا ما جعل من شكوى اغلب المعلمين والمعلمات من معرفة طرائق التدريس الحديثة. حصل المعيار (6) (**ملاءمة طريقة معينة للجغرافية وصعوبة تطبيقها للتاريخ "والعكس صحيح"**) على المرتبة السادسة بوسط مرجح (3,5) ووزن مئوي (70)، وتشير النتيجة إلى اتفاق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على صلاحية استعمال طريقة أو أكثر لمحتوى الجغرافية، لا يمكن استعمال نفس الطريقة في محتوى التاريخ مما يفرض استعمال نفس الطريقة من خلال كتاب موحد (الاجتماعيات)؛ ويعزو السبب في ذلك إلى اعتبار منهج الجغرافية من المناهج العلمية، في حين منهج التاريخ هو من المناهج الإنسانية، والعكس في ذلك أيضاً صحيح، فمثلاً تستطيع استعمال (لعب الأدوار) في منهج التاريخ وصعوبة تطبيقه في منهج الجغرافية، هذا ما سبب إرباكاً لدى المعلمين والمعلمات في الخلط بين طرائق التدريس.

خامساً: الوسائل التعليمية: تضمن مجال الوسائل التعليمية (6) معايير، أظهرت نتائج الدراسة أن جميع المعايير متحققة، تراوحت أوساطها المرجحة (3,21) إلى(4,17) وأوزانها المئوية تراوحت (64,16) إلى (80) كما موضح في جدول (5). جدول (5) يوضح فقرات مجال الوسائل التعليمية

ت	ت الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
1	5	ترتبط الوسائل التعليمية بأهداف كتب الاجتماعيات	4,17	83,32	1	متحققة
2	3	قلة المختبرات لتحليل المنهج جغرافياً ومعايشته تاريخياً	4	80	2	متحققة
3	4	الصور والرسوم والخرائط في كتب الاجتماعيات مشتقة من البيئة	3,76	75,16	3	متحققة
4	1	قلة الخرائط التاريخية والجغرافية التي تناسب موضوع الدرس	3,63	72,5	4	متحققة
5	2	عدم توفر مستلزمات الدراسة الميدانية بمختلف أنواعها	3,3	66	5	متحققة
6	6	ضيق وقت الدرس يسبب عدم استعمال الوسائل التعليمية	3,21	64,16	6	متحققة

يتضح من جدول (5) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال الوسائل التعليمية بلغت (100%) وهي نسبة عالية جداً. حصل المعيار (5) **(ترتبط الوسائل التعليمية بأهداف كتب الاجتماعيات)** على المرتبة الأولى بوسط مرجح (4,17) ووزن مئوي (83,32)، وتشير النتيجة إلى وجود عدد كبير من أفراد عينة الدراسة يتفقون بأن الوسائل التعليمية لها علاقة مرتبطة مع أهداف كتب الاجتماعيات وان الوسائل التعليمية لها القدرة في تحقيق الأهداف. حصل المعيار

(3) (**قلة المختبرات لتحليل المنهج جغرافياً ومعايشته تاريخياً**) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (4) ووزن مئوي (80)، وتشير نتيجة الدراسة إلى اتفاق العينة في أهمية المختبر أو القاعة الخاصة بمعلم الاجتماعيات والتي من خلالها يستطيع الاستعمال الأمثل للوسائل التعليمية وكيفية توصيف حالات المحتوى لموضوع الدرس سواء كان جغرافياً أم تاريخياً ومنها من خلال عرض الأفلام واستعمال جهاز "الداتا شو" وغيرها في المختبر أو القاعة الدراسية. حصل المعيار (4) (**الصور والرسوم والخرائط في كتب الاجتماعيات مشتقة من البيئة**) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (3,76) ووزن مئوي (75,16)، وتشير نتيجة الدراسة إلى اتفاق العينة على ملاءمة ومواءمة الصور والرسوم والخرائط لمنهج الاجتماعيات وذلك من خلال اشتقاقها من البيئة التي تكون أكثر ترسيخ في أذهان التلاميذ وبالتالي الحصول على المعرفة للتلاميذ وهذا ما يسعى المعلم إلى تحقيقه. حصل المعيار (1) (**قلة الخرائط التاريخية والجغرافية التي تناسب موضوع الدرس**) على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (3,63) ووزن مئوي (72,5)، وتشير نتيجة الدراسة أن عينة الدراسة اتفقت على عدم توفير جميع أنواع الخرائط سواء كانت الجغرافيّة والمتمثلة بالخرائط التضاريسية والسكانية والإدارية وخرائط المياه وغيرها، كذلك الخرائط التاريخية سواء كانت للتاريخ القديم أم الإسلامي أم الحديث والمعاصر وغيرها التي تتناسب مع موضوع الدرس، مما يجعل من المعلمين اقتناء بعض الخرائط من مجهودهم الشخصي وعلى نفقتهم الخاصة، وهذا ما يجعل وجود عقبة تعيق تحقيق أهداف الدرس من خلال عدم التوفير لهذه الخرائط. حصل المعيار (2) (**عدم توفر مستلزمات الدراسة الميدانية بمختلف أنواعها**)على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (3,3) ووزن مئوي (66)، وتشير النتيجة أن عينة الدراسة اتفقت على قلة السفرات

العلمية للمواقع الأثرية أو المتاحف التاريخية والتي تعتبر مهمة في تحقيق الدراسة الميدانية للمنهج، كذلك قلة الاطلاع على المواقع الجغرافيّة ومشاهدة ما يخص المنهج من نباتات وتضاريس ومياه وغيرها. حصل المعيار (6) **(ضيق وقت الدرس يسبب عدم استعمال الوسائل التعليمية)** على المرتبة السادسة بوسط مرجح (3,21) ووزن مئوي (64,16)، وتشير النتيجة إلى اتفاق العينة على عدم استعمال الوسائل التعليمية وضيق وقت الدرس يعود ذلك إلى جملة أسباب تراكمية منها (الدوام المزدوج أو الثلاثي)، وتعليمات تخص الإدارة المدرسية، وكثرة أعداد التلاميذ، مما يجعل المعلم مشغولاً في تقديم الدرس واستغلال الوقت دون استعمال الوسائل التعليمية.

سادساً: التقويم: تضمن مجال التقويم (8) معايير، وقد أظهرت نتائج الدراسة المعايير المتحققة (5) معايير، تراوحت أوساطها المرجحة (3,23) إلى (4) وأوزانها المئوية تراوحت (65,82) إلى (80)، و(3) معايير غير متحققة أوساطها المرجحة (2,48) إلى (2,97)، وأوزانها المئوية (49,5) إلى (59,32) كما موضح في جدول (6). جدول (6) يوضح فقرات مجال التقويم

ت	ت الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
1	6	يتدرج من حيث الصعوبة	4	80	1	متحققة
2	1	وجود التقويم في كل وحدة من المنهج	3,92	78,32	2	متحققة
3	7	تحفز أسئلة كتب الاجتماعيات على إثارة التفكير	3,45	69	3	متحققة
4	8	تتصف أساليب التقويم في كتب الاجتماعيات بالحداثة	3,3	66	4	متحققة

5	4	يتناسب مع مستويات التلاميذ	3,29	65,82	5	متحققة
6	3	يتصف بأساليب متنوعة	2,97	59,32	6	غير متحققة
7	5	يثير نشاطات التلاميذ وقدراتهم	2,88	57,5	7	غير متحققة
8	2	يتميز بالشمول لجميع مستويات الأهداف	2,48	49,5	8	غير متحققة

يتضح من جدول (6) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال التقويم بلغت (63%). حصل المعيار (6) **(يتدرج من حيث الصعوبة)** على المرتبة الأولى بوسط مرجح (4) ووزن مئوي (80)، وتشير النتيجة أن عينة الدراسة اتفقت على أن التقويم وإصدار الحكم يتدرج من السهل إلى الصعب وهذا ما يساعد في تقديم موضوعات المنهج بصورة سلسة وأكثر فهماً لدى التلاميذ، وبالتالي يساعد المعلم في إيصال المادة بطريقة بعيدة عن التعقيد والصعوبة. حصل المعيار (1) **(وجود التقويم في كل وحدة من المنهج)** على المرتبة الثانية بوسط مرجح (3,92) ووزن مئوي (78,32) وتشير النتيجة أن عينة الدراسة اتفقت على أنَّ وجود التقويم في كل وحدة من المنهج ذو أهمية، ويعد بمثابة المراجعة للفصل أو الوحدة مما يعيد المعلومة إلى أذهان التلاميذ وترسيخها وهو المطلوب. حصل المعيار(7) **(تحفز أسئلة كتب الاجتماعيات على إثارة التفكير)** على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (3,45) ووزن مئوي (69)، وتشير النتيجة أن عينة الدراسة اتفقت على تحقيق هذا المعيار من خلال الأسئلة المتنوعة في الكتاب والتي تثير التفكير، فاختلاف وتنوع الأسئلة والتي منها الموضوعية والمقالية جعلت من التلميذ يستقصي ويفكر في إيجاد الحلول المناسبة للأسئلة التي تُطرح. حصل المعيار (8) **(تتصف أساليب التقويم في كتب الاجتماعيات بالحداثة)** على المرتبة

الرابعة بوسط مرجح (3,3) ووزن مئوي (66) وتشير النتيجة ان عينة الدراسة اتفقت بنسبة جيدة على أساليب التقويم واختلافها والتي تتميز بالحداثة والتجديد والاختلاف منها ما يكون تقويماً تتبعياً ونهائياً وغيرها من أنواع التقويم التي تساعد المعلم في تشخيص نقاط القوة وتعزيزها، وكذلك تحديد نقاط الضعف وتصويبها وتعديلها. حصل المعيار (4) **(يتناسب مع مستويات التلاميذ)** على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (3,29) ووزن مئوي (65,82) وتشير النتيجة أن عينة الدراسة اتفقت بأن التقويم في كتب الاجتماعيات يتناسب مع مستويات التلاميذ وحسب أعمارهم الزمنية، إذ يلائم المستوى العقلي للتلاميذ بعيداً عن التعقيد والصعوبة، وهذا ما ينتج عن مواءمة المنهج مع المستوى العمري والعقلي للتلاميذ. حصل المعيار (3) **(يتصف بأساليب متنوعة)** على المرتبة السادسة بوسط مرجح (2,97) ووزن مئوي (59,32) وتشير النتيجة أن الأساليب المتنوعة في التقويم أربكت العمل لدى المعلم وهذا ما اتفقت عليه عينة الدراسة من خلال اتفاقهم على صعوبة الأساليب وتنوعها مما يجعل عملية إصدار الحكم تتسم بالتعقيد بسبب الاختلاف في أساليب التقويم. حصل المعيار(5) **(يثير نشاطات التلاميذ وقدراتهم)** على المرتبة السابعة بوسط مرجح (2,88) ووزن مئوي (57,5) وتشير النتيجة ان عينة الدراسة لم تتفق على المنهج في إمكانية الإثارة لنشاطات التلاميذ وإظهار قدراتهم ويرجح ذلك إلى الرتابة والملل في المعلومات المتكررة التي تعيق أنشطة وقدرات التلاميذ. حصل المعيار (2) **(يتميز بالشمول لجميع مستويات الأهداف)** على المرتبة الثامنة بوسط مرجح (2,48) ووزن مئوي (49,5) وتشير النتيجة أن عينة الدراسة اتفقت على عدم شمول التقويم لجميع مستويات الأهداف المعرفية، إذ يصعب تقويم المستويات

العليا من الأهداف (التحليل والتركيب)، وبالتالي فالتقويم لا يغطي جميع مستويات الأهداف.

الاستنتاجات: 1ــ أظهرت نتائج الدراسة إلى تحقق (36) معياراً من خلال وجهة نظر المعلمين والمعلمات موزعة بالتباين على مجالات الدراسة، وعدم تحقق (12) معياراً من خلال استجابة عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات).

2ــ تشكل المجالات الست التي تضمنتها الدراسة الحالية المحاور الرئيسة في تأليف المنهج "حسب رؤية الباحث" إذ يجب الاهتمام بها من قِبل القائمين على وضع المناهج الدراسية، كذلك الأخذ بنظر الاعتبار أهمية كل مجال من المجالات.

3ــ تحقق مجال (طرائق التدريس) و (الوسائل التعليمية) على نسبة اتفاق 100% من قِبل عينة الدراسة "حسب أرائهم" إذ دعتْ الحاجة إلى إشراك اكبر عدد من معلمي الاجتماعيات بدورات تدريبية وتطويرية تنّمي قدراتهم ومهاراتهم بتحسين العملية التعليمية، كذلك توفير كافة مستلزمات الدراسة من وسائل تعليمية مناسبة وأشكال ورسوم وخرائط.

4ــ هناك حاجة إلى إضافة موضوعات تسهم في تنمية القيم الاجتماعية والإسلامية والحضارية والثقافية لدى المتعلمين، وتلائم الحاجات والميول.

5ــ الحاجة إلى حذف بعض المواضيع التي لا تُسهم في تطوير قدرات المتعلمين وهي بنفس الوقت اكبر من إمكانيات المتعلمين الذهنية والفكرية والعلمية، كذلك تبعث الملل والرتابة من خلال تكرارها.

التوصيات: 1ــ إشراك معلمي الاجتماعيات عند وضع مفردات مادة الاجتماعيات والأخذ بارائهم بوصفهم يمارسون المهنة بصورة عملية في الميدان التربوي.

2ــ عرض محتوى المنهج بصورة تنمّي مهارات المتعلمين وقدراتهم على التفكير بأنواعه المختلفة.

3ــ إجراء عملية التقويم بصورة مستمرة لمواكبة التطورات والتغييرات التي يمر بها العالم، وتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.

4ــ مراعاة ميول واتجاهات وحاجات المتعلمين، وكذلك العمر الزمني عند تأليف كتب الاجتماعيات.

5ــ محاولة الدمج بين محتوى كتب الاجتماعيات مع المنهج السابق (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية)، والاستفادة من المفاهيم والمصطلحات وتوظيفها في منهج الاجتماعيات.

6ــ إعادة النظر في بعض المجالات وترتيبها بما يلائم الفروق الفردية بين المتعلمين، والموازنة ما بين المناهج (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية) بصورة متساوية.

المقترحات: 1ــ إجراء دراسة مماثلة في مادة الاجتماعيات في مراحل دراسية أخرى، باعتبار عملية دمج المواد الاجتماعية مستمرة في المرحلة المتوسطة.

2ــ إجراء دراسة حول الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تدريس منهج الاجتماعيات.

3ــ إجراء دراسة لتقويم أداء المعلمين والمعلمات في ضوء المهارات والكفايات التعليمية لتدريس منهج الاجتماعيات.

المصادر:

1ــ الحارثي، ابراهيم احمد (1998) تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي.

2ــ دروزة، أفنان نظير(1999) معايير لتقييم المناهج وتطويرها، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد.36

3ــ ربيع، هادي مشعان وبشير، إسماعيل محمد(2008) دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.

4ــ السعدني، محمد أمين(2009) طرق تدريس العلوم، ج1، مكتبة الرشد، الرياض.

5ــ العدوان، زيد سلمان والحوامدة، محمد فؤاد(2011) تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

6ــ عطية، محسن علي (2009) الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

7ــ الفجام، حسن محمد وآخرون(2017) تقويم كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر معلمي العلوم، مجلة العلوم التربوية، العدد4، ج.3

8ــ قورة، حسين سليمان(1979) الأصول التربوية في بناء المناهج، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر.

9ــ المرغني، عبد الهادي مازن(2006) تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية من خلال توظيف الوسائل التعليمية للصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

10ــ الوكيل، حلمي احمد والمفتي، محمد امين (1998) المناهج : المفهوم، العناصر، الاسس، التنظيمات، التطوير، ط3، مكتبة الانجلو، القاهرة.

11ـ ـــــــــــ (2012) أسس بناء المناهج وتنظيمها، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
12ـ ويلز Wiles (2005) تقويم مناهج وطرق تدريس الجغرافية في اسكتلندا من خلال وجهة نظر المعلمين، وثيقة من جامعة اليرموك، عمان، الأردن.

ملحق (1)

الأستاذ الفاضل .....

المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث أجراء الدراسة الموسومة بـ **(دراسة تقويمية لدمج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات)** ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث استبانة يطبقها على عينة الدراسة .

ولما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية وسعة اطلاع أضع بين أيديكم استبانة فقرات دمج المواد الاجتماعية راجي التفضل بإبداء آرائكم حول صلاحية فقراته وصياغتها وملاءمتها لمستوى الطلاب وتعديل ما ترونه ملائماً .

ولكم الشكر والتقدير .....

ت	الفقرات	موافق بشدّه	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدّه	الملاحظات
فقرات مجال الفلسفة التربوية							
1	**قلة اطلاع المعلمين والمعلمات على الفلسفة التربوية المعتمدة**						
2	**الاحتياج إلى أهداف أخرى يلزم تضمينها في الفلسفة التربوية**						
3	**تناسق الفلسفة التربوية مع مطالب الواقع العراقي**						
4	**موائمة الأهداف التربوية التي وضعت مع الفلسفة**						

	التربوية						
5	وضوح الفلسفة التربوية في دمج المواد الاجتماعية						
فقرات مجال الأهداف التربوية							
6	ضعف المعلومات(التاريخية) في الاجتماعيات عما عليه في كتاب التاريخ						
7	ضعف تناسق المعلومة(الجغرافيّة)في الاجتماعيات عما عليه في كتاب الجغرافية						
8	قلة إمكانية تقويم أهداف كتب الاجتماعيات						
9	الأهداف التربوية غير ملائمة مع المستوى العقلي للتلاميذ						
10	تشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية						
11	أهداف المادة صعبة التحقيق في ظل التطورات العلمية						
12	اطلاع المعلمين على أهداف تدريس مادة الاجتماعيات						
13	صعوبة تحقيق الأهداف بواسطة الإمكانيات المتوفرة						
فقرات مجال المحتوى والأنشطة							
14	يفتقد الكثير من المعلومات التاريخية عما كان في كتاب التاريخ						
15	يقلل من المعلومات الجغرافّية عما كان عليه في كتاب الجغرافية						
16	ينمي روح المواطنة الفاعلة في حب الوطن						
17	يتوافق المحتوى مع عدد الحصص الأسبوعية						
18	يرتبط بواقع التلاميذ وحياتهم						
19	تتسم الموضوعات بالترابط والتكامل (حسب الوحدة الدراسية)						
20	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين التلاميذ						
21	يتميز المحتوى بالوضوح						

22	تسهم الأنشطة في تحقيق أهداف كتب الاجتماعيات						
23	تتصف الأنشطة بالتنوع والترابط مع المحتوى						
24	تتسم بالفاعلية للموضوع الواحد في كتب الاجتماعيات						
25	يبتعد عن حشو المعلومات وتكرارها						
26	يساعد على تنمية وتنويع التفكير لدى التلاميذ						
27	يحقق احتياجات المتعلمين وميولهم						
28	يتصف بالشمولية للمعلومة (التاريخية والجغرافيّة)						
فقرات مجال طرائق التدريس							
29	عدم توفر الوقت للدرس الواحد في طرائق التدريس الحديثة						
30	الضعف في تطبيق خطوات طرائق التدريس الحديثة						
31	أعداد التلاميذ في الصف يؤثر في تطبيق الطرائق الحديثة						
32	ضعف الإمكانات لا تسمح في تطبيق طرائق التدريس الحديثة						
33	قلة معرفة المعلمين والمعلمات بطرائق التدريس الحديثة						
34	ملاءمة طريقة معينة للجغرافية وصعوبة تطبيقها للتاريخ (والعكس صحيح)						
فقرات مجال الوسائل التعليمية							
35	ترتبط الوسائل التعليمية بأهداف كتب الاجتماعيات						
36	قلة المختبرات لتحليل المنهج جغرافياً ومعايشته تاريخياً						
37	الصور والرسوم والخرائط في كتب الاجتماعيات مشتقة من البيئة						

38	قلة الخرائط التاريخية والجغرافية التي تناسب موضوع الدرس						
39	عدم توفر مستلزمات الدراسة الميدانية بمختلف أنواعها						
40	ضيق وقت الدرس يسبب عدم استعمال الوسائل التعليمية						
فقرات مجال التقويم							
41	يتدرج من حيث الصعوبة						
42	وجود التقويم في كل وحدة من المنهج						
43	تحفز أسئلة كتب الاجتماعيات على إثارة التفكير						
44	تتصف أساليب التقويم في كتب الاجتماعيات بالحداثة						
45	يتناسب مع مستويات التلاميذ						
46	يتصف بأساليب متنوعة						
47	يثير نشاطات التلاميذ وقدراتهم						
48	يتميز بالشمول لجميع مستويات الأهداف						

دراسة تقويمه لدمج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

م.د. كاظم عبد السادة جودة الفريجي

Evaluation of the integration of social materials for the primary stage from the point of view of teachers and teachers

Abstract: The current research aims at identifying (evaluating the process of integrating social materials from the point of view of teachers and teachers). The research society included social and social teachers for the fifth and sixth grade primary in Baghdad governorate / Rusafa 3 for the academic year (2018/2019) The researcher chose a sample of (120) teachers and teachers. The researcher used the questionnaire (questionnaire), which consisted of (48) paragraphs distributed over (6) fields, and was presented to a group of experts and extracted the truth, Used in research (weighted mean, percent weight) **Keywords:** Calendar. The researcher defines the process of issuing the judgment through the response of the research sample to the questionnaire prepared by the researcher. Social materials: They are the books of social subjects to be taught for the fifth and sixth grades for the academic year 2018/2019.